

ابراهيم المصري: اعطانا العراق بدر شاكر السياب واعطيناه ابو مصعب الزرقاوي

هذه النصوص

عبد الزهرة زكي

هل ابدو مغامرًا وأنا اجرؤ على تقديم شاعر عربي لقراء عراقيين؟ ربما يبدو مثل هذا التساؤل مدخلًا يفتقر الى اخلاق التقديم، ولكن النصوص التي سيطالعها القارئ هنا سمحت لي بتجاوز حفاوة التقديم وتقويمه المعتاد، بل هي اسهمت في اقتيادي الى هذا المدخل الصادم الذي لا يقل مغامرة عن اقدمي على تقديم شاعر عربي الى قراء عراقيين بعد كل هذا الذي فعلته السنوات الخمس والثلاثون بعلاقة ظلت محكومة بالرغبة والشك وسوء الظن بين العراقيين وشعراء العرب الوافدين الى بغداد زرافات ووحدانا.

لم يكن ابراهيم المصري شاعر مريد، ولن يكون، في ما احسب، شاعر اي مهرجان من هذه التي تحركها خيوط العاب السيرك، وذلك في ضوء النفور الذي تبديه نصوص ابراهيم في مواجهة السكون والركود اللذين تتطلبهما قوانين اللعبة، لعبة المهرجانات. هل تكفي هذه الطبيعة المتوحشة وحدها لتطبيع العلاقة بين شاعر عربي وقرانه العراقيين؟ يدرك ابراهيم المصري، وهو ما يشفع للمأزق الاخلاقي الذي فرضه التساؤل الاستهلاكي على هذا التقديم، هول ما قد جرى ليس بين الشعراء العرب من جهة

والعراقيين من جهة اخرى، ولكن بين قطاعات عريضة من العرب المسمين بولونات الاعلام وتدجيل السياسة وبين الشعب العراقي الذي يلتقط حياته (ولو جمرًا) من فوهة بركان.

مثلنا تمامًا، مثل اصابعنا، تمتد اصابع ابراهيم المصري لتقبض على هذه الحياة، حياتنا، ويستعديدها معنا، فيما تلتهب ظهورنا بزعيق الفضائيين العرب الطالب بان نرمي هذه الجمرة الحياة. وسيشكل كل هذا مادة لنصوص المصري.

ان اتوقع ان تكون المفاجأة بمثل هذه الدهشة حين قدم لي الصديقان قاسم محمد عباس و شعري، قال انه لشاعر من مصر، ويتبغى ان تطالعه.. لم يشرنى العنوان، عنوان المخطوطة (الديوان العراقي) كما هو متوقع.. لقد استنمروا مشكلتنا في كل شيء، فما العجب ان ي يستمرها شاعر.. هذا ما فكرت به ومالم اشأ فوله للصديقين حينها.

منذ فترة لم اقرر شعراً يثر اهتمامي.. لذلك كان فضولي للدخول الى (الديوان العراقي) متواضعا. زود في تواضع هذا الفضول (وهذه صراحة قد لا تستناع في هذا الموضع ان العلاقة بيننا، نحن الشعراء العراقيين، وبين الشعر المصري ليست في صالح الشعر المصري.. او فلنقل ليست في صالحنا نحن الشعراء العراقيين. فرقنا

ولكنني دخلت، بفتور، في عالم

الديوان، عالم ابراهيم المصري المترع بروح انساني لا يتأني الا بصفاء الشعر ورهافه ضمير الشعراء. انه عالمنا وتفصيل حياته ودقائق عذاباتها ومرارة غربتنا في هذا السديم العربي الموهل. انسحبت من غرفة القسم الثقافي، دخلت غرفتي وحدي (و الديوان العراقي) .. بعد قليل صار معي سهيل وباسم وسهام وخالد.. لم اكن يومًا انانيًا.. اشركت الجميع في هذه اللحظة، لحظة اكتشاف الشاعر والانسان: ابراهيم المصري.

حين اقرر الشعر امتع نفسي بأقصى قدر من الحرية، حرية تجردي من اي مفهوم او عرف او حدود لمساحة القول الشعري. مع هذه الحرية، وبها وحدها، استطيع ان استمتع بقراءة الشعر، في ضوء ما يفرضه هذا الشعر، وما يدل به على مواطن شعريته واهدافها واساليب بلوغها الشعر. ان عمل الشعراء الحي هو توسيع افق الشعر، اضافة احتمالات ومساحات جديدة. ان ما يبدو مهملاً وغير ذي اعتبار شعري، يعود ليستحيل، بأيدي الشعراء، جوهرًا شعريًا بقيمة تكرسها اساليب وجوده في الشعر، وجوده المنقطع عن طبيعته الاولى. ذلك هو ما جعل من الشعرية افقا مفتوحا. ان الشعر صنو الحرية.

وهو مولها السري. (الديوان العراقي) يتخلّى الشعر عن بلاغته اللغوية، لصالح بلاغة الواقع والتفاصيل. هذه البلاغة التي تراكم المشهد

والمقبرة الجماعية ليست أكثر من حفرة يعبرها العراقي بالكثير من الحزن لكنه .. يعبر .

١٦. موسى الكاظم وأبو حنيفة النعمان
١٧. لقد بدأ الحديث على جسر الأنمة
١٨. بيتسمان بنقة العارف ...
١٩. أن هذه الغيمة من شجار دموي سوف تنفث عن سماء العراق

٢٠. وأن كليهما سوف يصعد إلى منذئته
٢١. لكي يدعو .. حي على الصلاة
٢٢. فيجابه صاحبه ...
٢٣. حي على الفلاح .

٢٤. يبدو سهيل سعيداً هذا الصباح
٢٥. لقد نام الليلة الماضية جيداً كما قال
٢٦. تحت .. بنكة .. تعمل وتحرك الهواء الذي لا يضحخ العرب إلى العراق رغم وفرته في صحرائهم .

٢٧. أعطانا العراق
٢٨. بدر شاكر السياب وأعطيناه ابو مصعب الزرقاوي
٢٩. أعطانا نازك الملائكة تلك المنسية بضوئها في غرفة للغياب
٣٠. وأعطيناه مناضلي فضائيات أخشى أن تتمزق أوداجهم قبل أن يعودوا إلى النوم في بيوتهم .

٣١. حرام أن نكتب المصحف بالدم
٣٢. كلمة الله .. تتجلى في سوسنة
٣٣. لكنها كانت مشينة القائد الذي
٣٤. كتب بدمه .. كلمة الله وتقوضه صواريخ توماهوك كروز .

٣٥. الشاي المغلي
٣٦. يمزجها العراقي في .. استكان .. زجاجي صغير ربما يحاول الموازنة بين الفاجعة والأمل .

٣٧. كبرياء صباحاً ...
٣٨. الشوارع شبه خالية وقبة مرفد الحسين الذهبية تنوهج تحت شمس تشتد حرارتها
٣٩. ورووس مقطوعة ... تنجول في الخفاء بحثاً عن الماء

٤٠. الطمأنينة .
٤١. في سوق مزدحم يتبادل العراقيون البيع والشراء والصراخ وفي خلفية المشهد ما زالت صورة القائد في انتظارها

٤٢. يمر نهر دجلة صامتاً تحت جسر الجمهورية تمر فوق الجسر دبابية أمريكية صاخبة ولا يلتفت النهر .
٤٣. يمر نهر دجلة صامتاً تحت جسر الجمهورية تمر فوق الجسر دبابية أمريكية صاخبة ولا يلتفت النهر .

٤٤. يمر نهر دجلة صامتاً تحت جسر الجمهورية تمر فوق الجسر دبابية أمريكية صاخبة ولا يلتفت النهر .
٤٥. يمر نهر دجلة صامتاً تحت جسر الجمهورية تمر فوق الجسر دبابية أمريكية صاخبة ولا يلتفت النهر .

الانساني بفظاعاته وانتصاراته، مريحة عنه جماليات اللغة وبشاعة تلك الجماليات حين تكون في مواجهة المأساة. نحبونا عارية مجردة من اكسوارات زينتها ان تكون مثلنا، ومثل ما يحيق بنا.. هل شمة بلغة تحيل الى بشاعة في الوصف، وصف الزرقاوي مثلاً، أكثر من صفة الزرقاوي ذاتها؟ يكفني ابراهيم المصري بأقل قسط من الكلمات، تماماً مثلما نكتفي نحن بأقل قسط من الأشياء كلها. وبهذا سيكون اختلافنا، ايها القارئ، حول مقدار شعرية هذه النصوص اختلافاً غير ذي قيمة، ما دمتا في موضع تقهّم شعريتها ودوافعها، وهو ما يوافقنا عليه حتى ابراهيم المصري بتواضع بالغ في نخسة الآخر المختب في هذه المختارات.

اقدم هنا مختارات من (الديوان العراقي) وقد استأذنت شاعرها. كنت اريد، مثلما اراد ابراهيم، ان افتتح نافذة في جدار الظلمة العربية التي تزحف على العراقيين من ثقافة الفضائيات. فلماذا خلف هذا الجدار يوجد من بيتسم لإنصارتنا.. ويسحق تحت وطأة الأمناء .. ويستوقي بقوتنا.

اقدم هذه المختارات، واقترح على مؤسسة (المدى)، او دار الشؤون الثقافية العامة ان تقدم (الديوان العراقي) لقراءها كاملاً، وبما يستحقه وشاعره منا من تقدير

٢٢. حين دخلت بغداد لأول مرة
٢٣. شاهدت أن يحاول متطوعاً تنظيم حركة المرور شمة في العراق ...
٢٤. من هو قادر أيضاً على تنظيم دقات القلب .

٢٥. حين دخلت بغداد لأول مرة
٢٦. شاهدت أن يحاول متطوعاً تنظيم حركة المرور شمة في العراق ...
٢٧. من هو قادر أيضاً على تنظيم دقات القلب .

٢٨. حين دخلت بغداد لأول مرة
٢٩. شاهدت أن يحاول متطوعاً تنظيم حركة المرور شمة في العراق ...
٣٠. من هو قادر أيضاً على تنظيم دقات القلب .

٣١. حين دخلت بغداد لأول مرة
٣٢. شاهدت أن يحاول متطوعاً تنظيم حركة المرور شمة في العراق ...
٣٣. من هو قادر أيضاً على تنظيم دقات القلب .

٣٤. حين دخلت بغداد لأول مرة
٣٥. شاهدت أن يحاول متطوعاً تنظيم حركة المرور شمة في العراق ...
٣٦. من هو قادر أيضاً على تنظيم دقات القلب .

٣٧. حين دخلت بغداد لأول مرة
٣٨. شاهدت أن يحاول متطوعاً تنظيم حركة المرور شمة في العراق ...
٣٩. من هو قادر أيضاً على تنظيم دقات القلب .

٤٠. حين دخلت بغداد لأول مرة
٤١. شاهدت أن يحاول متطوعاً تنظيم حركة المرور شمة في العراق ...
٤٢. من هو قادر أيضاً على تنظيم دقات القلب .

٤٣. حين دخلت بغداد لأول مرة
٤٤. شاهدت أن يحاول متطوعاً تنظيم حركة المرور شمة في العراق ...
٤٥. من هو قادر أيضاً على تنظيم دقات القلب .

٤٦. حين دخلت بغداد لأول مرة
٤٧. شاهدت أن يحاول متطوعاً تنظيم حركة المرور شمة في العراق ...
٤٨. من هو قادر أيضاً على تنظيم دقات القلب .

٤٩. حين دخلت بغداد لأول مرة
٥٠. شاهدت أن يحاول متطوعاً تنظيم حركة المرور شمة في العراق ...
٥١. من هو قادر أيضاً على تنظيم دقات القلب .

٥٢. حين دخلت بغداد لأول مرة
٥٣. شاهدت أن يحاول متطوعاً تنظيم حركة المرور شمة في العراق ...
٥٤. من هو قادر أيضاً على تنظيم دقات القلب .

٥٥. حين دخلت بغداد لأول مرة
٥٦. شاهدت أن يحاول متطوعاً تنظيم حركة المرور شمة في العراق ...
٥٧. من هو قادر أيضاً على تنظيم دقات القلب .

٥٨. حين دخلت بغداد لأول مرة
٥٩. شاهدت أن يحاول متطوعاً تنظيم حركة المرور شمة في العراق ...
٦٠. من هو قادر أيضاً على تنظيم دقات القلب .

٦١. حين دخلت بغداد لأول مرة
٦٢. شاهدت أن يحاول متطوعاً تنظيم حركة المرور شمة في العراق ...
٦٣. من هو قادر أيضاً على تنظيم دقات القلب .

٦٤. حين دخلت بغداد لأول مرة
٦٥. شاهدت أن يحاول متطوعاً تنظيم حركة المرور شمة في العراق ...
٦٦. من هو قادر أيضاً على تنظيم دقات القلب .

٦٧. حين دخلت بغداد لأول مرة
٦٨. شاهدت أن يحاول متطوعاً تنظيم حركة المرور شمة في العراق ...
٦٩. من هو قادر أيضاً على تنظيم دقات القلب .

٧٠. حين دخلت بغداد لأول مرة
٧١. شاهدت أن يحاول متطوعاً تنظيم حركة المرور شمة في العراق ...
٧٢. من هو قادر أيضاً على تنظيم دقات القلب .

٧٣. حين دخلت بغداد لأول مرة
٧٤. شاهدت أن يحاول متطوعاً تنظيم حركة المرور شمة في العراق ...
٧٥. من هو قادر أيضاً على تنظيم دقات القلب .

٧٦. حين دخلت بغداد لأول مرة
٧٧. شاهدت أن يحاول متطوعاً تنظيم حركة المرور شمة في العراق ...
٧٨. من هو قادر أيضاً على تنظيم دقات القلب .

٧٩. حين دخلت بغداد لأول مرة
٨٠. شاهدت أن يحاول متطوعاً تنظيم حركة المرور شمة في العراق ...
٨١. من هو قادر أيضاً على تنظيم دقات القلب .

٨٢. حين دخلت بغداد لأول مرة
٨٣. شاهدت أن يحاول متطوعاً تنظيم حركة المرور شمة في العراق ...
٨٤. من هو قادر أيضاً على تنظيم دقات القلب .

٨٥. حين دخلت بغداد لأول مرة
٨٦. شاهدت أن يحاول متطوعاً تنظيم حركة المرور شمة في العراق ...
٨٧. من هو قادر أيضاً على تنظيم دقات القلب .

٨٨. حين دخلت بغداد لأول مرة
٨٩. شاهدت أن يحاول متطوعاً تنظيم حركة المرور شمة في العراق ...
٩٠. من هو قادر أيضاً على تنظيم دقات القلب .

٩١. حين دخلت بغداد لأول مرة
٩٢. شاهدت أن يحاول متطوعاً تنظيم حركة المرور شمة في العراق ...
٩٣. من هو قادر أيضاً على تنظيم دقات القلب .

٩٤. حين دخلت بغداد لأول مرة
٩٥. شاهدت أن يحاول متطوعاً تنظيم حركة المرور شمة في العراق ...
٩٦. من هو قادر أيضاً على تنظيم دقات القلب .

٩٧. حين دخلت بغداد لأول مرة
٩٨. شاهدت أن يحاول متطوعاً تنظيم حركة المرور شمة في العراق ...
٩٩. من هو قادر أيضاً على تنظيم دقات القلب .

١٠٠. حين دخلت بغداد لأول مرة
١٠١. شاهدت أن يحاول متطوعاً تنظيم حركة المرور شمة في العراق ...
١٠٢. من هو قادر أيضاً على تنظيم دقات القلب .

١٠٣. حين دخلت بغداد لأول مرة
١٠٤. شاهدت أن يحاول متطوعاً تنظيم حركة المرور شمة في العراق ...
١٠٥. من هو قادر أيضاً على تنظيم دقات القلب .

١٠٦. حين دخلت بغداد لأول مرة
١٠٧. شاهدت أن يحاول متطوعاً تنظيم حركة المرور شمة في العراق ...
١٠٨. من هو قادر أيضاً على تنظيم دقات القلب .

١٠٩. حين دخلت بغداد لأول مرة
١١٠. شاهدت أن يحاول متطوعاً تنظيم حركة المرور شمة في العراق ...
١١١. من هو قادر أيضاً على تنظيم دقات القلب .

١١٢. حين دخلت بغداد لأول مرة
١١٣. شاهدت أن يحاول متطوعاً تنظيم حركة المرور شمة في العراق ...
١١٤. من هو قادر أيضاً على تنظيم دقات القلب .

١١٥. حين دخلت بغداد لأول مرة
١١٦. شاهدت أن يحاول متطوعاً تنظيم حركة المرور شمة في العراق ...
١١٧. من هو قادر أيضاً على تنظيم دقات القلب .

١١٨. حين دخلت بغداد لأول مرة
١١٩. شاهدت أن يحاول متطوعاً تنظيم حركة المرور شمة في العراق ...
١٢٠. من هو قادر أيضاً على تنظيم دقات القلب .

١٢١. حين دخلت بغداد لأول مرة
١٢٢. شاهدت أن يحاول متطوعاً تنظيم حركة المرور شمة في العراق ...
١٢٣. من هو قادر أيضاً على تنظيم دقات القلب .

١٢٤. حين دخلت بغداد لأول مرة
١٢٥. شاهدت أن يحاول متطوعاً تنظيم حركة المرور شمة في العراق ...
١٢٦. من هو قادر أيضاً على تنظيم دقات القلب .

١٢٧. حين دخلت بغداد لأول مرة
١٢٨. شاهدت أن يحاول متطوعاً تنظيم حركة المرور شمة في العراق ...
١٢٩. من هو قادر أيضاً على تنظيم دقات القلب .

١٣٠. حين دخلت بغداد لأول مرة
١٣١. شاهدت أن يحاول متطوعاً تنظيم حركة المرور شمة في العراق ...
١٣٢. من هو قادر أيضاً على تنظيم دقات القلب .

١٣٣. حين دخلت بغداد لأول مرة
١٣٤. شاهدت أن يحاول متطوعاً تنظيم حركة المرور شمة في العراق ...
١٣٥. من هو قادر أيضاً على تنظيم دقات القلب .

١٣٦. حين دخلت بغداد لأول مرة
١٣٧. شاهدت أن يحاول متطوعاً تنظيم حركة المرور شمة في العراق ...
١٣٨. من هو قادر أيضاً على تنظيم دقات القلب .

١٣٩. حين دخلت بغداد لأول مرة
١٤٠. شاهدت أن يحاول متطوعاً تنظيم حركة المرور شمة في العراق ...
١٤١. من هو قادر أيضاً على تنظيم دقات القلب .

١٤٢. حين دخلت بغداد لأول مرة
١٤٣. شاهدت أن يحاول متطوعاً تنظيم حركة المرور شمة في العراق ...
١٤٤. من هو قادر أيضاً على تنظيم دقات القلب .

١٤٥. حين دخلت بغداد لأول مرة
١٤٦. شاهدت أن يحاول متطوعاً تنظيم حركة المرور شمة في العراق ...
١٤٧. من هو قادر أيضاً على تنظيم دقات القلب .

١٤٨. حين دخلت بغداد لأول مرة
١٤٩. شاهدت أن يحاول متطوعاً تنظيم حركة المرور شمة في العراق ...
١٥٠. من هو قادر أيضاً على تنظيم دقات القلب .

١٥١. حين دخلت بغداد لأول مرة
١٥٢. شاهدت أن يحاول متطوعاً تنظيم حركة المرور شمة في العراق ...
١٥٣. من هو قادر أيضاً على تنظيم دقات القلب .

١٥٤. حين دخلت بغداد لأول مرة
١٥٥. شاهدت أن يحاول متطوعاً تنظيم حركة المرور شمة في العراق ...
١٥٦. من هو قادر أيضاً على تنظيم دقات القلب .

١٥٧. حين دخلت بغداد لأول مرة
١٥٨. شاهدت أن يحاول متطوعاً تنظيم حركة المرور شمة في العراق ...
١٥٩. من هو قادر أيضاً على تنظيم دقات القلب .

١٦٠. حين دخلت بغداد لأول مرة
١٦١. شاهدت أن يحاول متطوعاً تنظيم حركة المرور شمة في العراق ...
١٦٢. من هو قادر أيضاً على تنظيم دقات القلب .

١٦٣. حين دخلت بغداد لأول مرة
١٦٤. شاهدت أن يحاول متطوعاً تنظيم حركة المرور شمة في العراق ...
١٦٥. من هو قادر أيضاً على تنظيم دقات القلب .

١٦٦. حين دخلت بغداد لأول مرة
١٦٧. شاهدت أن يحاول متطوعاً تنظيم حركة المرور شمة في العراق ...
١٦٨. من هو قادر أيضاً على تنظيم دقات القلب .

١٦٩. حين دخلت بغداد لأول مرة
١٧٠. شاهدت أن يحاول متطوعاً تنظيم حركة المرور شمة في العراق ...
١٧١. من هو قادر أيضاً على تنظيم دقات القلب .

١٧٢. حين دخلت بغداد لأول مرة
١٧٣. شاهدت أن يحاول متطوعاً تنظيم حركة المرور شمة في العراق ...
١٧٤. من هو قادر أيضاً على تنظيم دقات القلب .

١٧٥. حين دخلت بغداد لأول مرة
١٧٦. شاهدت أن يحاول متطوعاً تنظيم حركة المرور شمة في العراق ...
١٧٧. من هو قادر أيضاً على تنظيم دقات القلب .

١٧٨. حين دخلت بغداد لأول مرة
١٧٩. شاهدت أن يحاول متطوعاً تنظيم حركة المرور شمة في العراق ...
١٨٠. من هو قادر أيضاً على تنظيم دقات القلب .

١٨١. حين دخلت بغداد لأول مرة
١٨٢. شاهدت أن يحاول متطوعاً تنظيم حركة المرور شمة في العراق ...
١٨٣. من هو قادر أيضاً على تنظيم دقات القلب .

١٨٤. حين دخلت بغداد لأول مرة
١٨٥. شاهدت أن يحاول متطوعاً تنظيم حركة المرور شمة في العراق ...
١٨٦. من هو قادر أيضاً على تنظيم دقات القلب .

١٨٧. حين دخلت بغداد لأول مرة
١٨٨. شاهدت أن يحاول متطوعاً تنظيم حركة المرور شمة في العراق ...
١٨٩. من هو قادر أيضاً على تنظيم دقات القلب .

١٩٠. حين دخلت بغداد لأول مرة
١٩١. شاهدت أن يحاول متطوعاً تنظيم حركة المرور شمة في العراق ...
١٩٢. من هو قادر أيضاً على تنظيم دقات القلب .

١٩٣. حين دخلت بغداد لأول مرة
١٩٤. شاهدت أن يحاول متطوعاً تنظيم حركة المرور شمة في العراق ...
١٩٤. من هو قادر أيضاً على تنظيم دقات القلب .

١٩٥. حين دخلت بغداد لأول مرة
١٩٦. شاهدت أن يحاول متطوعاً تنظيم حركة المرور شمة في العراق ...
١٩٦. من هو قادر أيضاً على تنظيم دقات القلب .

١٩٧. حين دخلت بغداد لأول مرة
١٩٨. شاهدت أن يحاول متطوعاً تنظيم حركة المرور شمة في العراق ...
١٩٧. من هو قادر أيضاً على تنظيم دقات القلب .

١٩٨. حين دخلت بغداد لأول مرة
١٩٩. شاهدت أن يحاول متطوعاً تنظيم حركة المرور شمة في العراق ...
١٩٨. من هو قادر أيضاً على تنظيم دقات القلب .

١٩٩. حين دخلت بغداد لأول مرة
٢٠٠. شاهدت أن يحاول متطوعاً تنظيم حركة المرور شمة في العراق ...
١٩٩. من هو قادر أيضاً على تنظيم دقات القلب .

٢٠١. حين دخلت بغداد لأول مرة
٢٠٢. شاهدت أن يحاول متطوعاً تنظيم حركة المرور شمة في العراق ...
٢٠٠. من هو قادر أيضاً على تنظيم دقات القلب .

٢٠٣. حين دخلت بغداد لأول مرة
٢٠٤. شاهدت أن يحاول متطوعاً تنظيم حركة المرور شمة في العراق ...
٢٠١. من هو قادر أيضاً على تنظيم دقات القلب .

٢٠٥. حين دخلت بغداد لأول مرة
٢٠٦. شاهدت أن يحاول متطوعاً تنظيم حركة المرور شمة في العراق ...
٢٠٢. من هو قادر أيضاً على تنظيم دقات القلب .

٢٠٧. حين دخلت بغداد لأول مرة
٢٠٨. شاهدت أن يحاول متطوعاً تنظيم حركة المرور شمة في العراق ...
٢٠٣. من هو قادر أيضاً على تنظيم دقات القلب .

٢٠٩. حين دخلت بغداد لأول مرة
٢١٠. شاهدت أن يحاول متطوعاً تنظيم حركة المرور شمة في العراق ...
٢٠٤. من هو قادر أيضاً على تنظيم دقات القلب .

٢١١. حين دخلت بغداد لأول مرة
٢١٢. شاهدت أن يحاول متطوعاً تنظيم حركة المرور شمة في العراق ...
٢٠٥. من هو قادر أيضاً على تنظيم دقات القلب .

٢١٣. حين دخلت بغداد لأول مرة
٢١٤. شاهدت أن يحاول متطوعاً تنظيم حركة المرور شمة في العراق ...
٢٠٦. من هو قادر أيضاً على تنظيم دقات القلب .